قال لا اله الا الله ظهرت مدين بعد هذه المدة
الطويلة والله لقد اقام عند سيدي محمد في
هذه الزاوية في خلوة نحو اربعين يوما حتى كمل
قلت هكذا رايته في اخر مناقب سيدي
محمد الحنفي عند ذكر اصحابه الذين اخذوا عنه
والمشهور بين جماعة سيدي مدين والغمري
وغيرهم ان فطام سيدي مدين رضي الله عنه
كان على يد سيدي احمد الزاهد والله اعلم
بما كان وهو من ذرية سيدي ابي مدين
المغربي التلمساني رضي الله عنه وجده الا
دنى الشيخ علي مدفون في طبلية بالمنوفية
ووالده مدفون باشمون جريسات وكلهم اوليا
صالحون واول من جا من بلاد المغرب جده
الذي في طبلية فدخلها وهو مغربي فقير لا
يملك شيا فجاع جوعا شديدا فمر به انسان
يقود بقرة حلابة فقال له احلب لي شيا من
اللبن اشربه فقال انه ثور فصار في الحال
ثورا لم يزل ثورا الى ان مات ووقع له كرامات
كثيرة فلم يمكنوه يخرج من بلدهم طبلية حتى
مات واما والد سيدي مدين رحمه الله تعالى
فانتقل الى اشمون فولد له سيدي مدين فا
شتغل بالعلم حتى صار يفتي الناس فاسلم
من اشمون عدة بيوت من النصارى منهم اولاد

اسحاق

اسحاق ومنهم الصوبرية والمقامعة والسباعنة
وهم مشهورون في البلد اشمون ثم تحرك في خاطره
طلب الطريق الى الله تعالى واقتفا اثار القوم
فتنا ولاه بذلك من شيخ فخرج الى مصر فوافق
مجي سيدي محمد المغربي حين جا الى القاهرة يطلب
الاخر ما يطلب سيدي مدين فسالوا عن احد
ياخذون عنه من مشايخ مصر فدلوهما على سيدي
محمد الحنفي رضي الله عنه فجاا بين العصرين
واذا بشخص من ارباب الاحوال قال لهما ارجعا
ليس لكما نصيب الان عند الابواب الكبار
ارجعا الى الزاهد فرجعا اليه فلما دخلا تنكر
عليهما زمانا ثم لقنهما واخلاهما ففتح على سيدي
مدين في ثلاثة ايام واما سيدي محمد الغمري
فابطا فتحه نحو خمسة عشر سنة ومن كرامات
سيدي مدين رضي الله عنه من منارة زاويته
الموجودة الان لما فرغ منها البنا مالت وخاف
اهل الحارة منها فاجمع المهندسون على هدمها
فخرج لهما الشيخ علي عكازه فاسند ظهره اليها
مة
وهزها والناس ينظرون فجلست على الاستوا
الى وقتنا هذا ومن كراماته المشهورة ان
يوسف ناظر الخاص بمصر ظلم شخصا من تجار
العطار وكان مستند الشيخ عبد الكريم الحضرمي
رضي الله عنه فسال الشيخ في التوجه الى الله تعالى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)